

مرشد «الإخوان» الجديد؛ عين على اللاذقية

■ **عامر نعيم الياس***

انتخب مجلس شورى جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة في سورية، محمد حكمت وليد، مرشداً عاماً للجماعة لمدة أربع سنوات، خلفاً للشخخ محمد الشقفة. وعيّن حسام الغضبان نائباً له، وذلك خلال اجتماع عقد في اسطنبول التركية معقل الإخوان الجديد.

طبيب العيون البالغ من العمر 70 سنة، ولد في مدينة اللاذقية السورية، ودرس في بريطانيا، وقام بالتدريس في بعض الدول الغربية كإيرلندا، بحسب «لوفيفارو» الفرنسية، وما لبث أن استقر في السعودية منذ ثمانينات القرن الماضي، حيث عمل في مستشفى الملك عبد العزيز حتى عام 1988، ثم استشارياً لأمراض العيون في جدة.

أما نائب المرشد والذي حل في المركز الثاني في «الانتخابات» التي جرت في تركيا، فهو من الجيل الجديد في الإخوان، وشغل منصب رئيس مكتب الشباب في الجماعة، وهو من ريف دمشق. فما سرّ هذا التغيير في التقسيم التاريخي لقيادات الجماعة وفي مقدمها منصبا المرشد ونائبه؟ إذ جرت العادة أن تُدوّر المناصب بين حماه وحلب، كونهما شكلتا القاعدة الأساس في الثورة الفكر المسلح لدى الإخوان في سورية، ومنها إلى مختلف الأقطار العربية، فالطليلة العقائلة التي ارتكبت المجازر في الثمانينات في سورية، تشكل النواة الفكرية والتنظيمية والهيكلية لكافة التنظيمات التي تتبنى فكر «القاعدة»، سواء في سورية أو خارجها، على امتداد الدول التي تدّين بالإسلام. الواضح أن الجماعة التي تعتبر الأكثر تنظيمًا بين أطراف ما يسمى «المعارضة السورية»، وتتلقى دعماً المالي من قطر واليوسنتي السياسي من تركيا وبعض الدول الغربية، تحاول التكيف مع الواقع الجديد على مستوى بنى الحركة أو لا. فالجيل الجديد فيها يحاول إبعاد الجيل القديم وذلك لخصوصية الوضع الذي تتمتع به الجماعة في المعادلات الدولية والإقليمية. لكن هنا لا بدّ من التشديد على رفض الفكرة التي يحاول البعض ترويجها عن وجود حماهم وصقور في الصف الأول للإخوان. الواضح أن عمليات التناوب في تداول المناصب الرئيسية في الجماعة تعود إلى ما تملّيه مصلحة الجماعة في الظرف الراهن، والصراع لا يعود عن كونه صراع أجيال لا صراعاً بين جناح متشدّد وآخر أقل تشدداً. وثانياً، لا بدّ من الإشارة إلى أن الخروج عن قاعدة التوزيع، وبهذا الشكل الصارخ، إذ أبعدت حماة وحلب عن منصبي المرشد ونائبه، واستعيض عنهما باللاذقية وريف دمشق.

هذا الجرح يشير إلى التالي: من جهة، يحاول الإخوان الإيحاء ببداية عهد جديد في نهج الجماعة، يساعد في استقطاب المزيد من القواعد عبر الخروج من النمطية التي كانت سائدة، وذلك في ظل المنافسة الشديدة بين المنظمات الإسلامية المتطرفة على اجتذاب الكَم الأكبر من الشباب في معركة قدرة أثبتت أن للعدد دوراً فاعلاً فيها.

ومن جهة أخرى، فإن الإخوان ربما يضمرون من خلال

توجيه نشاطهم باتجاه اللاذقية، إلى إحداث بلبلة وفوضى تساهمان في ضرب حالة الاستقرار التي تعيشها المدينة الساحلية منذ القضاء على كامل بؤر التوتر التي ظهرت داخلها في بداية الأحداث في سورية عام 2011، بما يساهم في إريك الدولة السورية وزيادة الضغط على القوات المقاتلة في الساحل، والتي توجّه جهودها نحو بعض مناطق ريف اللاذقية، خصوصاً الشمالية منه.

*كاتب سوري

تكفيرية

الاتحاد الأوروبي لـ«إسرائيل»؛ حذار الفراغ في عملية السلام

ذكرت صحيفة «إلبايس» الإسبانية أنّ الاتحاد الأوروبي حدّر الفلسطينيين و«إسرائيل»، من اندلاع موجة عنف جديدة إذا استمر الجحود في عملية السلام. في حين نشرت السلطات «الإسرائيلية» أكثر من 1300 شرطي في القدس الشرقية. ومنتعت الرجال البالغ عددهم أكثر من 35 سنّة من الصلاة في المسجد الأقصى.

وتشهد الإحياء الفلسطينية في القدس الشرقية احتجاجات

غاضبة ليلياً اعتراضاً على سياسة «إسرائيل» وبسبب الغضب من جزأة محاولات مجموعات من اليمين المتطرف الصلاة في باحة الحرم القدسي.

ويستغل يهود متطرفون سماح الشرطة «الإسرائيلية» بدخول السياح الأجانب لزيارة الأقصى عبر «باب المغاربة» الذي تسيطر عليه، للدخول إلى المسجد الأقصى من أجل ممارسة شعائر دينية والإيجار بأنهم يتوون ببناء الهيكل مكانه.

ويعتبر اليهود أن «حائط المبكى» يقع أسفل باحة الأقصى، وأنّه من بقايا المعبد اليهودي (الهيكل) الذي دمره الرومان عام 70 وهو أقدم الأماكن لديهم.

في غضون ذلك، أمر نتنياهو بهدم منازل منفذي الهجمات في القدس الشرقية بعد مقتل «إسرائيلي» ثان متأثراً بجروحه في حادث الدهس الذي نفّذه فلسطيني الأربعة الماضي.

وقال مسؤول رفض الكشف عن هويته إن القرار الذي يتطلب موافقة وزارة العدل، اتّخذ مساء الخميس بعد مشاورات أجراها نتنياهو مع مسؤولين أمثيين.

ورفضت متحدثة باسم المستشفى إعطاء تفاصيل حول هوية القتيل «الإسرائيلي» أفناني، لكن وسائل إعلام أوضحت أنه طالب (17 سنة) في المعهد الديني اليهودي.

ونفذ الفلسطيني ابراهيم العكاري (38 سنّة) هجوم الأربعة

الذي أدّى إلى مقتل شرطي «إسرائيلي». وأصيب عشرات عندما قام العكاري الذي كان يقود مركبة تجارية بصدم مجموعة من حُرّاس الحدود قبل أن يواصل دهس المتوقّفين في محطة قريبة للقطار الخفيف، ثمّ خرج من سيارته وهاجمهم بعصا حديدية، وفق ما أفادت به الشرطة الصهيونية التي اردته على الفور.

وحدث الهجوم في الشارع «رفق واحد» الذي يفصل بين القدس الشرقية المحتلة والقدس الغربية. ووقع هجوم مماثل قبل أسبوعين على مقربة من الموقع نفسه ما أدّى إلى مقتل طفلة «إسرائيلية» - أميركية وأمراة من الكوادور، وقتل منفذ الهجوم أيضاً.

وحذرت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي الجديدة فيديريكا موغيريني الجمعة في القدس من تصعيد جديد لأعمال العنف في الشرق الأوسط، في حال عدم استئناف الجهود لحل النزاع بين بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين.

وصرحت موغيريني في الزيارة الأولى لها منذ تولّيها منصبها إلى القدس الشرقية: «إذا لم نحقق تقدما على الصعيد السياسي، فقد نغرق من جديد في أعمال العنف».

واتقدت موغيريني مواصلة بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية. وقالت: «إنّ المستوطنات الجديدة تشكل عقبة ننظرنا.

لكن هناك أيضاً، أو يمكن أن يكون هناك إرادة سياسية باستئناف المفاوضات والحرص خصوصا على أن تؤدي إلى تحقيق نتائج».

وتشير موغيريني بذلك إلى وزير الخارجية «الإسرائيلي» أفغادور ليبرمان الذي استقبلها في القدس.

وفي وقت لاحق، التقت موغيريني نتنياهو. وبدا اللذان واجمين خلال مؤتمر صحافي، وقال نتنياهو: «أرفض الزعم الإسرائيلي بأن سبب استمرار النزاع هذه المستوطنة أو تلك»، في إشارة إلى الانتقادات الدولية للاستيطان في القدس الشرقية المحتلة.

البناء

أميركا لـ«المعارضة المعتدلة»: همّي القضاء على «داعش» لا الأسد

لا تزال الانتقادات تتدفّق على الرئيس الأميركي باراك أوباما من كلّ حركب ووصوب، في ما يخصّ الضربات الجوية ضدّ التنظيم الإرهابي المتطرّف «داعش»، وخصوصاً بعد هزيمة حزبه الكنراء في الانتخابات النصفية للكونغرس.

وفي جديد تلك الانتقادات، ما ورد في صحيفة «غارديان» البريطانية، وهو عبارة عن تحليل للكاتب إيان بلاك، يعتبر فيه أنّ السياسات التي تتبناها الولايات المتحدة الأميركية تسير لمصلحة الأسد، لا لمصلحة ما يسمّى «المعارضة السورية المعتدلة». ويعتبر بلاك أنّ الاستراتيجية الدولية الحالية في سورية

«غارديان»

«غارديان»: سياسات الولايات المتحدة في سورية تسير لمصلحة الأسد

نشرت صحيفة «غارديان» البريطانية تحليلاً لإيان بلاك، محرّر شؤون الشرق الأوسط في الصحيفة، وذلك تحت عنوان: «سياسات الولايات المتحدة في سورية تسير لمصلحة الأسد». ويقول بلاك إن مجموعة من الأجانب التقوا الرئيس السوري بشار الأسد مؤمرا في العاصمة دمشق، وقالوا إنه بدأ هادئاً للغاية، فقد ابتعد عن دائرة الضوء بعد تحوّل انظار العالم عنه لتركزّ على الحرب الدائرة مع تنظيم «داعش».

ويضيف بلاك أن مصدرا له أكد أن الرئيس السوري تلقى تطمينات نقلها الإيرانيون ومنوب سورية في الأمم المتحدة عن الرئيس الأميركي باراك أوباما حول أن اهتمام بلاده منصب على محاربة التنظيم المتشدّد، وأن لا نيّة لديه لمعاونة أيّ جماعة مسلحة تهدف إلى الإطاحة بالأسد.

ويقول الكاتب أن من يدفع ثمن التحول الدولي، «الجبهة القوية السورية» و«حركة حزم» التي تشكلت من نحو 22 فصيلاً من «المعارضة المسلحة المنضوية تحت راية الجيش السوري الحرّ»، فقد بدأوا بالفعل يقدفون بعض مكاسبهم في منطقة إدلب عامّ «جبهة النصرة».

وقال الكاتب عن فيصل عيتاني، الخبير الاستراتيجي في «معهد أتلنتس للدراسات الاستراتيجية»، إن الولايات المتحدة تريد من «المعارضة السورية المسلحة» أن تحارب معها تنظيم «داعش»، فيما لن تدعم في أي حرب خارج ذلك الإطار.

وأشار الكاتب إلى أن الاستراتيجية الدولية الحالية في سورية تضع «المعارضة السورية المعتدلة» في موقف شديد الصعوبة، فالمطالبات برفض منطقة حظر جويّ ذهبت سدى، فيما تلقى العروض الأوروبية في شأن تجميد موقف «المعارضة» على الأرض وتمديد وقف إطلاق النار في المناطق التي سيطرت عليها «المعارضة»، والتفاهم مع الأسد لمحاربة «داعش»، كل ذلك لاقى ترحيباً متزايداً في أوروبا، وهو الأمر الذي قد يفسر حالة الرئيس السوري المعنوية بحسب الكاتب.

FP

«فورين بوليسي»: الحرب على «داعش» لن تنجح من دون إيران

علقت مجلة «فورين بوليسي» على ما كشفته صحيفة «وول ستريت جورنال» منذ يومين، من توجيه الرئيس باراك أوباما رسالة إلى المرشد الأعلى في إيران على خامنئي بشأن التعاون لمحاربة «داعش».

وقالت المجلة إن الحملة المتصاعدة التي تشنّها إدارة أوباما ضدّ التنظيم الإرهابي جعلتها في موقف غريب وغير مريح من خلال العمل مع روسيا لدعم الجيش العراقي المحاصر، وتشكيل تحالف فعليّ مع الرئيس السوري بشار الأسد الذي يقاتل «داعش» على الأرض، بينما تفجر الولايات المتحدة المسلحين من الجو. إلا أن الكشف عن الخطاب السريّ أول من أمس إلى طهران يذكر بأن الحرب على المسلحين لا يمكن أن تنجح من دون إيران، وأن الرئيس رغب سرّاً في القيام بخطوات يبدو أنها تتعارض مع التصريحات المعلنة لواحّد من أكبر مستشاريه. وتوقعت المجلة أن يزيد الكشف عن هذا الخطاب الضغط السياسي على البيت الأبيض الذي تعرّض لانتقادات من نواب الكونغرس من كلا الحزبين بسبب القلق من استعداد الإدارة لتقديم تنازلات بحدود المدى لطهران مقابل توقيع اتفاق نووي هام قبل الموعد النهائي المحدد في 24 تشرين الثاني. كما أنه يثير تساؤلات جديدة بشأن المعامل الدقيقة لسياسة التبرين الأبيض إزاء إيران، ففي الشهر الماضي، قالت سوزان رايس مستشارة الأمن القومي الأميركي إن الولايات المتحدة لا تعمل مع إيران في محاربة «داعش». إلا أن خطاب أوباما يقترح أن تعاون واشنطن وطهران في الحرب على «داعش» يبدو على الأقل خطوة قوية نحو التشاور المباشر مع إيران، غير أن المتحدث باسم البيت الأبيض بيرندبايت ميهان، قالت ل«فورين بوليسي» إنه لا تغيير في سياسة الإدارة نحو إيران، والتي حددها راسياً عندما قالت إنه لا يوجد تنسيق أو تشاور مباشر مع الإيرانيين حول أي جانب من جوانب محاربة «داعش». كما أن المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست، صرّح أمس أن الولايات المتحدة لن تتعاون عسكرياً أو استخباراتياً مع إيران.

وترى «فورين بوليسي» أن واشنطن بذلك لم تترك لنفسها مساحة كبيرة للتلمص، إذ يعترف المسؤولون الأميركيون في العراق إنهم يتواصلون مع نظرائهم الإيرانيين باستخدام الجيش العراقي لتعمير رسائل ذهاباً وإياباً لخصوصهم.

«The Washington Post»

«واشنطن بوست»: قاتل بن لادن يخرج عن صمته

خرج الجندي السابق في قوات الخنبة في البحرية الأميركية «نافي سيل»، الذين ترفض عليهم السريّة التامة عادة، عن صمته الخسيس الماضي عندما أعلن أنّه هو من قتل أسامة بن لادن.

وأعلن روبرت أونيل (38 سنّة) لصحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أنّه قتل بن لادن برصاصة في الراس في الثاني من أيار 2011 خلال عملية في أبوت آباد في باكستان.

وسارع «جهاديون» إلى توجيه تهديدات بالقتل ضدّ أونيل، بحسب موقع «سايت» الأميركي لمراقبة المواقع ووسائل الاعلام التي يستخدمها

وأضاف موقع «سايت» أنّ صوراً لأونيل مرفقة برسائل باللغتين العربية والإنكليزية، تدعو إلى الانتقام لمقتل «زعيم القاعدة»، نشرت على «تويتر»، ومتندّي «المنبر» الذي يستخدمه «جهاديون».

وكتب واحد منهم بالعربية: «سنرسل إلى الثئاب المتوحدة صورة روبرت أونيل الذي قتل الشيخ أسامة بن لادن...». وكتب آخر باللغتين: «إلى أجبائنا المسلمين في أميركا، هذه فرصتك لدخول الجنة».

وقال أونيل لـ«واشنطن بوست» إنه قرر الكشف عن اسمه بعد تسريب على موقع «سوفريب» لقدامى مقاتلي وحدات الخنبة في البحرية الأميركية.

وكان التسريب رداً على برنامج وثائقي بعنوان «الرجل الذي قتل بن لادن»، والذي تعرّض «فوكس نيوز» بيّه يوئى 11 و12 تشرين الثاني الحالي، والكشف فيه عن هوية أونيل.

ويلتزم عادة هؤلاء الجنود السريّة التامة حول عملياتهم ومهامّهم. وقال أونيل، وهو من مونتانا (شمال غرب) إن جنديين آخرين أطلقا النار أيضاً على بن لادن.

وأضاف أونيل الذي تلقى أوسمة عدّة، أنّه كان في «الموقع الثاني» على رأس قوّة خاصة لدى اقتحام غرفة بن لادن الذي ظهر للحظات أمام الباب، إلا أنّ الجندي في المقدمة أخفق في إصابته. وقال أونيل: «تجاوزته ودخلت إلى الغرفة عبر فتحة الباب. كان بن لادن واقفاً هناك. كانت يداه على كتفي امرأة وكان يدفعها إلى الأمام».

المعارضة السورية المعتدلة: همّي القضاء على «داعش» لا الأسد

تضع «المعارضة السورية المعتدلة» في موقف شديد الصعوبة، فالمطالبات برفض منطقة حظر جويّ ذهبت سدى، فيما التفاهم مع الأسد لمحاربة «داعش» يلقى ترحيباً متزايداً في أوروبا.

وعلى صفحات «دايلي تلغراف» البريطانية، انتقد الكاتب أندرو غليغان الاتفاقيات التي أبرمتها بريطانيا مع الدوحة خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها أمير قطر تميم بن حمد بن خليفة للعاصمة البريطانية لندن، والتي شملت اتفاقات اقتصادية ودفاعية وأمنية. معتبراً أنّ بريطانيا باعت نفسها لقطر.

مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، علّقت على ما تضافرته الرؤية الليلية، وأطلق النار. وكان واضحاً أن بن لادن قتل لأنّ مجتمعه «انفلقت».

وأضافت «واشنطن بوست» أنّ جنديين آخرين من الوحدة نفسها أكّدا هويّة مطلق النار. وتابعت أنّ أونيل الذي تساءل طويلاً حول ما إذا كان يتعين عليه الكشف عن هويته مع أنها كانت معروفة في الأوساط العسكرية وفي الكونغرس ولدى اثنتين من وسائل الإعلام على الأقلّ.

وقرّر أونيل الخروج من الظلّ أخيراً، تحوّفاً من حصول تسريبات أخرى. وبعد أن التقى ضحايا اعتداءات 11 أيلول 2001 في نيويورك، قال: «إنّ أسر الضحايا قالوا لي إنّ مقتل بن لادن منحهم نوعاً من العزاء».

لأأن السلطة العسكرية تعارض مثل هذا السلوك بشدة. فقد وجّه قائد وحدة قوات الخنبة في البحرية الأميركية «نافي سيل» الأميركيال براين لوسي تحديراً شديد اللمجة إلى أي شخص يتهنّك سريّة هذه القوّة من خلال نشر مذكرة أو الحديث إلى وسائل إعلام حول مهمات سريّة.

وأثارت العملية التي أدّت إلى مقتل بن لادن فضولاً كبيراً لدى الرأي العام ووسائل الاعلام حول قوات الخنبة هذه.

وتعرّض ضابط آخر شارك في الغارة على بن لادن، وهو مات بيسونيت، لمنشأة عندما نشر مذكرات في 2012 من دون الحصول على موافقة مسبقة من البنتاغون.

وفي مقابلة عرضتها شبكة «ان بي سي» الخميس، بدا بيسونيت على خلاف مع أونيل حول تسلسل الأحداث، وقال: «شخصاً مختلفان يرويان صيغتين مختلفتين للأحداث لسببين مختلفين».

وقال بيسونيت أنّ شكراً حيّ العملية بعنوان «نو إيزي داي» (يوم ليس سهلاً) وتحت اسم مستعار هو مارك أوين: «لا يهّم ما أقول».

وعند تنفيذ العملية كان أونيل يتمتع بـ15 سنّة من الخبرة مع وحدة الخنبة، وكان ضمن «الفرقة 6» الشهيرة.

وفي 2009، كان ضمن الوحدة التي أرسلت لإنقاذ قارب احتجزه قراصنة صوماليون. وهذه الحادثة تحوّلت إلى فيلم من بطولة توم هانكس بدور القبطان فيليبس.

«The Daily Telegraph»

«دايلي تلغراف»: بريطانيا تبيع نفسها لقطر

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية في عددها الصادر أمس مقالاً للكاتب أندرو غليغان تحت عنوان: «بريطانيا باعت نفسها لقطر». وانتقد الكاتب في مقاله الاتفاقيات التي أبرمتها بلاده مع الدوحة خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها أمير قطر تميم بن حمد بن خليفة للعاصمة البريطانية لندن، والتي شملت اتفاقات اقتصادية ودفاعية وأمنية.

وقال غليغان: «إنّ قطر باختيارها، هي الدولة التي تسمح بسير السيارات التي تحمل شعار تنظيم الدولة الإسلامية وعلمه أسود اللون، وتمر أمام مقر حركة طالبان الذي تستضيفه العاصمة التي تعود للمتشدّدين لزعزعة استقرار 15 دولة على الأقل من الجزائر حتى باكستان». وتساءل الكاتب إذا ما كان الرئيس الزوّراء ديفيد كامرون قد حرص على تضمين الاتفاقات تعهّدات من قطر لوقف أنشطتها التي وصفها بالداعمة للإرهاب في الداخل والمموّلة له في الخارج.

وأكد غليغان أنّ بريطانيا لم تمارس أي نوع من الضغوط في هذا الشأن بل كانت هي الطرف الذي قام بالتنازل في الصفقات، إذ تضمنت الاتفاقيات معاهدة لتبادل المعلومات الاستخباراتية السرية وبيع المنتجات الأمنية البريطانية للدوحة.

ويضيف الكاتب أنّه على رغم أن الدور الذي تلعبه قطر في منطقة الشرق الأوسط معروف، إلا أن بريطانيا العظمى انحلت من أجل حقنة من الأموال. مشيراً إلى أن بريطانيا باعت نفسها لقطر ودلل على ذلك باستحواذ الأخيرة معالم رئيسية في العاصمة البريطانية من بينها مبنى «شارد» الشهير وسلسلة محال «هارودز»، إضافة إلى أجزاء كبيرة من القرية الأولمبية.

«The Guardian»

«غارديان»: الاستخبارات البريطانية تتجنّس على المحامين ذوي القضايا الحساسة أمنيًا

كشفت صحيفة «غارديان» البريطانية في تقرير نشرته أمس، عن تجنّس أجهزة الاستخبارات البريطانية المختلفة على مكالمات المحامين مع مكوليهم في القضايا التي تمسّ الأمن القومي البريطاني، واستخدام المعلومات المستمدّة من هذه المكالمات داخل قاعة المحكمة لاحقاً.

وأظهرت التسريبات التي نشرها الأميركي إدوارد سنون قيام أجهزة الاستخبارات البريطانية المختلفة بالتجنّس على المكالمات التي تجري بين المحامين ومكوليهم في القضايا ذات الحساسية الأمنية، إذ قام كل من الليبيين عبد الحكيم بلحاج وسامي السعدي برفع دعوى قضائية ضدّ أجهزة الاستخبارات البريطانية لدى هيئة سلطات التحقيق التي تستقبل الشكاوى ضدّ الحكومة البريطانية، وكانتا قد تعرّضا للاختلاف من قبل أجهزة الاستخبارات البريطانية والأميركية في عملية مشتركة عام 2004، ليُرسلَا إلى الرئيس الليبي آنذاك معمر القذافي ويتعرّضا للتعذيب.

وأشارت الصحيفة إلى أنّ تلك الدعوى أجبرت أجهزة الاستخبارات البريطانية على نشر مقطعات من المبادئ والسياسات التي تلتزم بها تلك الأجهزة في ما يخصّ القضايا التي تتعلق بالأمن القومي البريطاني، في محاولة لإظهار عدم استفادتها من معلومات استمدّت من التجنّس على المكالمات.

وقالت محامية بلحاج أمام سلطات التحقيق أن حقيقة التجنّس على المكالمات التي يحميها القانون بين المحامين ومكوليهم، يمثل تهديداً لمصادقية منظومة العدالة في بريطانيا، مطالبة بإظهار المستندات التي تكشف عن تلك المكالمات وكيفية استغلال معلوماتها داخل قاعات المحاكم.

ودافع مسؤول في جهاز الاستخبارات البريطانية الذي يتجنّس على وسائل الاتصالات المختلفة، مشيراً إلى استخدام المتطرفين وسائل الاتصال المتطورة والديجيتية، ما يجعل الاستخبارات مطالبة بالتجنّس على تلك الوسائل لحماية الأمن القومي.

وأشار محام حليب بلحاج إلى أهمية إظهار الوثائق التي تكشف عن التجنّس على مكالمات المحامين، موضحاً أن الحكومة قد تستغل تلك المعلومات في القضية التي يرفعها موكله ضدّها بسبب تعذيبه في ليبيا.

وقال عضو البرلمان البريطاني ديفيد دافيس، إن تعقب مكالمات الإرهابيين أو المتطرفين لا تشمل محادثاتهم مع محاميهم، وهو الأمر الذي يضمنهم لهم القانون. وقد انتقدت منظمة العفو الدولية أجهزة الاستخبارات البريطانية، موضحةً ارتكابها تجاوزاً في حق القانون البريطاني الذي يضمن سرية المحادثة بين المتهم والمحامي الخاص به، مطالبة بإظهار الوثائق والإرشادات التي تتبناها أجهزة الاستخبارات في ما يتعلق بالجزء الخاص بالمكالمات بين المحامين ومكوليهم.

وأضافت صحيفة «واشنطن بوست» أنّ جنديين آخرين من الوحدة نفسها أكّدا هويّة مطلق النار. وتابعت أنّ أونيل الذي تساءل طويلاً حول ما إذا كان يتعين عليه الكشف عن هويته مع أنها كانت معروفة في الأوساط العسكرية وفي الكونغرس ولدى اثنتين من وسائل الإعلام على الأقلّ.

وقرّر أونيل الخروج من الظلّ أخيراً، تحوّفاً من حصول تسريبات أخرى. وبعد أن التقى ضحايا اعتداءات 11 أيلول 2001 في نيويورك، قال: «إنّ أسر الضحايا قالوا لي إنّ مقتل بن لادن منحهم نوعاً من العزاء».

لأأن السلطة العسكرية تعارض مثل هذا السلوك بشدة. فقد وجّه قائد وحدة قوات الخنبة في البحرية الأميركية «نافي سيل» الأميركيال براين لوسي تحديراً شديد اللمجة إلى أي شخص يتهنّك سريّة هذه القوّة من خلال نشر مذكرة أو الحديث إلى وسائل إعلام حول مهمات سريّة.

وأثارت العملية التي أدّت إلى مقتل بن لادن فضولاً كبيراً لدى الرأي العام ووسائل الاعلام حول قوات الخنبة هذه.

وتعرّض ضابط آخر شارك في الغارة على بن لادن، وهو مات بيسونيت، لمنشأة عندما نشر مذكرات في 2012 من دون الحصول على موافقة مسبقة من البنتاغون.

وفي مقابلة عرضتها شبكة «ان بي سي» الخميس، بدا بيسونيت على خلاف مع أونيل حول تسلسل الأحداث، وقال: «شخصاً مختلفان يرويان صيغتين مختلفتين للأحداث لسببين مختلفين».

وقال بيسونيت أنّ شكراً حيّ العملية بعنوان «نو إيزي داي» (يوم ليس سهلاً) وتحت اسم مستعار هو مارك أوين: «لا يهّم ما أقول».

وعند تنفيذ العملية كان أونيل يتمتع بـ15 سنّة من الخبرة مع وحدة الخنبة، وكان ضمن «الفرقة 6» الشهيرة.

وفي 2009، كان ضمن الوحدة التي أرسلت لإنقاذ قارب احتجزه قراصنة صوماليون. وهذه الحادثة تحوّلت إلى فيلم من بطولة توم هانكس بدور القبطان فيليبس.



«The Daily Telegraph»

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

نتنياهو هو يؤكّد التزام «إسرائيل» السلام مع الأردن

ذكرت صحيفة «يديעות آخرونوت» العبرية أنّ رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو أجرى اتصالاً هاتفياً بالعاله الأردني الملك عبد الله مساء أول من أمس الخميس، وذلك في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن. وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».

وأضافت الصحيفة أنّ نتنياهو أكد للعاله الأردني أن لا تغيير في الوضع الراهن في المسجد الأقصى ولا في الوضع الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكّدا التزام «إسرائيل» معاهدة السلام مع الأردن.

وأوضحت الصحيفة أنّ نتنياهو وعبد الله دعيا في أعقاب التطورات الأخيرة في القدس والمسجد الأقصى، واستدعاء السفير الأردني من «تل أبيب».